مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مختصر فتح المتعال في وصف النعال

المؤلف

مجهول

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة ليدن، في هولندا.

Ms. Ar. 1907

مختصر فتح المتعال
في وصف النعال

ACAD.
LUGD. BAT.
BIBL.

الحمد لله
رسمت هذه التمثال الشريف
في الفخر المنيف باسم
الماهر الفاضل الشيخ الكامل
محب العلماء والسائر العمر على
المولى البرع الشهم ،
ابو

العباس احمد
التطاوني رحمه الله في اليوم
وبعد اليوم ورحم الله السلف
وبارك في الخلف بجاه صاحب النعلين
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم صلى الله عليه وعلى
اله وسلم تسليما .

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ظهرت بركة صفة لهذا النعل المبارك
على من مسح به وجهه **ولمس** به خده، وتضرع
به إلى مولاه، إذ به تقضى الحاجات ۞ وتنال به
الغايات ۞ وتفرج به الكربات **فنعم**
طوبى بصفة النبي وضع عليه قدمه ومرغ
وجهك فيه وتبيض سويداء فؤادك به
فإذا أتيته فقبل فيه فإن منه الذي تعرف في الدنيا
والآخرة، **فقد** كان بعضهم من المس يبرئ

وكان

وكان في غالب أمره وأوقاته يتوسل إلى الله بتمثال
لهذا النعل الشريف ويمسح به وجهه فوفي له
الأمر اللطيف ۞ وقيل من كان عنده لهذا المثال
لم يصبه بأس من وحوش البر والبحر دابة وأنه أمان
من الجذام والبهق ۞ وعين الإنس من سائر
الأمراض ۞ ومن كان عنده لم يصل إليه ذل ولم
يك قط في دار فسرقت **ولا في سفينة** فغرقت
۞ ولا في بضاعة فحرقت وفيه أسرار كثيرة ذكروا
وإسناده حديثه وقاية ورحمة حيث ما كان
وقد كتبته من خط سيدي وشيخي الصالح
أبي الحسن **قال** أخبرني الشيخ الصالح
أمين المومنين أمين الدين أبو اليمن عبد الصمد
بن عبد الوهاب بن عساكر ۞ قال أخبرني
جدي الشيخ أبو البركات الحسن أبو **محمد**

بن الحسن بن هبة الله قراءة عليه قال
أخبرنا أبو القاسم محمد بن الخليل بن
فارس القيسي أخبرنا الشيخ أبو الفضل
مكي بن محمد بن حمزة وأم الفضل
كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن
الخضر القرشية قراءة عليهما والقاضي
أبو نصر محمد بن هبة الله الفقيه الحنفي إجازة
قالوا أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن الحسن
قال أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد
بن أحمد بن أبي العلى المصيصي قال أخبرنا
أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان
بن أبي القاسم نصر المعدل قال أخبرنا أبو
إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الخليل
بن أبي ثابت قال حدثنا أحمد بن يحيى

قال

قال حدثنا محمد بن مصعب قال أخبرنا حماد
عن همام عن قتادة عن أنس قال كانت نعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قبالان هذا
حديث صحيح من حديث أبي حمزة أنس بن
مالك الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضي عنه من رواية أبي الخطاب قتادة
بن دعامة السدوسي عنه أخرجه البخاري
في صحيحه قال أخبرنا أبو محمد إبراهيم
بن سهل قال أخبرنا أبو الحسن بن ميسرة قال
أخبرنا ابن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أبي
أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي قال كانت
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم التي حذيت
عليه النعل عليها عند إسماعيل بن إبراهيم بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي قال

قوله حدثنا ابن أبي أويس
اسمه إسماعيل [illegible] الأويسي

قال إسماعيل ابن أبي أويس فأرى أبي أبوا أويس
حذو هذا على مثال نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولهما قبالان في موضع النفطبين
قال إسماعيل وإنما صارت نعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى إسماعيل بن إبراهيم فيما
بلغنا ممن يثق به من أجل أنها كانت عند
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صارت من قبل عائشة إلى أختها أم كلثوم بنت
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت أم
كلثوم عند طلحة بن عبد الله بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تيم فقتل يوم الجمل فخلف على أم كلثوم
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي
وتزوجة إسماعيل التي كانت عنده النعل
فمن قبل ذلك صارت إليه نعل رسول الله صلى الله عليه

وسلم **وأيضا أخبرنا** الشيخ أبوا القاسم عبد
الله بن علي بن الحسين بن عبد الله بن رواحة
الأنصاري قراءة عليه **وحدثنا** أبوا إسحاق
بن الحاج من لفظه **قال أخبرني** القاسم بن
محمد رحمه الله **قال أخبرني** أبوا جعفر
أحمد بن عبد المجيد وكان شيخا صالحا ورعا
قال حدثت بهذا التمثال لبعض الطلبة
فجاءني يوما وقال لي لقد رأيت البارحة من
بركة هذا النعل عجبا فقلت وما رأيت
قال أصاب زوجي وجع شديد كاد يهلكها
فجعلت النعل على موضع الوجع **وقلت اللهم**
أرني بركة صاحب هذا النعل فشفاها الله
في الحين قال لنا الشيخ الصالح أبوا إسحاق
قال لي أبوا القاسم ومما جربته من بركته أن من أمسكه

من تبرك به كان له أمانا من بغي البغاة وغلبة
العداة وحرزا من كل شيطان مارد وعين
كل حاسد وإن أمسكته امرأة بيمينها
وقد اشتد عليها الطلق تيسر أمرها بحول الله
وقوته وذكر الشيخ أبو الحسن رحمه الله أن هذا
التمثال الشريف تؤمن من آلة الحديد والمكاره
وأنه كان على إنسان وهم ظالم بغدره فكان
وكلما أراد الفرصة فيه لم يقطع فيه الحديد
شيئا قالوا وله في الدفع غاية قال الشيخ
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحاج
السلمي من لفظه ونقلته من أصله أو من فرع
عورض بأصله وليس بخطه ومثاله قال أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن عبد الله السبتي وغيره
بقراءتي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن

التجيبي

التجيبي ونقلت من فرع وتمثال نقل
من أصل التجيبي وتمثاله قال أخرج إلينا
الحافظ الإمام المقدم أبو الطاهر أحمد بن محمد بن
أحمد السلفي تمثالا بالإسكندرية قال
أخرج إلي الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن
أحمد بن محمد الأكفاني بدمشق تمثالا وقال
أخرج إلي أبو محمد عبد العزيز بن أحمد
بن محمد بن محمد الكتاني تمثالا وقال أخرج
إلي أبو طالب عبد الله بن الحسن بن أحمد
العنبري تمثالا وذكر أن أبا بكر محمد بن
عدي بن علي المنقري أخرج إلي تمثالا
وذكر أن أبا عثمان سعيد بن الحسين
التستري أخرج إلي تمثالا وذكر أن تمثال النعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن أحمد بن

محمد البخاري أخرج إليه ذلك بأصبهان
وحدثه به قال محمد بن علي المنقري حدثني
سعيد بن الحسين التستري بتستر قال
أخبرنا أحمد بن محمد البخاري قال قال أبو
إسحاق إبراهيم بن الحسين قال أبو عبد الله
إسماعيل بن أبي أويس واسم أبي أويس عبد الله
بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر
الأصبحي القرشي ثم التيمي ابن أخت
مالك بن أنس الإمام كانت نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي حذوت هذه النعل
على مثالها عند إسماعيل يعني ابن إبراهيم
بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي قال
إسماعيل فأمرني أبو أويس الحذاء أن أحذوا
مثال هذه النعل بحضرته على مثال نعل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم مثالا سواء ولها
قبالان وحدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
المقري من لفظه بحرم الله سبحانه قال
وحدثني أبو القاسم بن محمد قراءة مني عليه
عنهما ق وحذوت هذا المثال على مقدار
نعل حذاها لي بيده على مقدار نعل كانت
عنده وقابلتها قال أخبرنا أبو جعفر
أحمد بن علي الأربسي قراءة مني عليه عنهما
ق وحذوت هذا النعل على مقدار نعل كانت
عنده وقابلتها قال أخبرنا أبو القاسم
بن بشكوال قراءة مني عليه وحذوت هذا
المثال على مثال نعل كانت عنده ومنها نقلت
هذا وقابلتها قال أخبرنا الإمام أبو
بكر بن العربي وحذوته على صفة نعل كانت

عنده، قال حدثنا الشيخ الحافظ أبو
القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين
الرميلي أيضا وحذوت على مقدار نعل
كانت عنده، قال أخبرنا الشيخ أبو زكرياء
عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري
الحافظ بمصر أيضا وحذوت على مثاله
قال قال لي محمد بن الحسين الفارسي حذوت
هذا النعل على مقدار نعل كانت عند محمد
بن جعفر التميمي وذكر أنه حذاه على نعل
كانت لأبي سعيد عبد الرحمن ابن محمد بن عبد
الله بمكة شرفها الله تعالى انتهى قال أنشدنا
محمد بن عبد الله العزفي بسبتة وأبو زكرياء
يحيى بن أبي بكر العبدري بتلمسان قالا
أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي

قال

قال أنشدنيها صاحبنا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن خلف بن سعادة الداني المقرئ لفظا
بالإسكندرية قال أنشدنا أبو الحسن
علي بن إبراهيم بن محمد بن سعد الخير البلنسي
لنفسه رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين

يا مبصرا تمثال نعل نبيه ... قبل مثال النعل لا متكبرا
را علقت به بلطها ما عكفت به ... قدم النبي مروحا ومكبرا
أوما ترى أن المحب مقبل ... طللا وإن لم يلق به مخبرا

وأنشدني أيضا قال وسألت شيخنا الأديب
الكامل أبا أمية إسماعيل بن سعد السعودي رحمه
الله أبياتا في أبي الحسن بن سعد الخير المذكور
فأجاب على ذلك وأنشدنيها بإشبيلية
سنة أربع وثلاثين ،
لى بما ذكى الحبيب حبيبه ، تشبيهه بعد اله متصورا

أوما رأيت الشمس بنعل أحمدا   فيه ابن المتقدم المتأخرا
والمرء يبري بالسماع ولم يكن   يحكي الذي منه كلام فيه فيضا
ونظر حيري اسمه في رفعة   أن قدرة أمنيكما الحبيب مصورا
تمثيلا في حر نعل النبي   صونا لما خص جيبه وهي أثرا
بمساك تلثم في عدم لثمها   كاس الشفاه إذ أوردت الكوثرا
ونعله الأبهة المصونة   طوبى لمن مس بها جبينه
بطولها شبر وأصبعان   وعرضها محاذي الكعبان
سبع أصابع وبطن القدم   خمس وفوق ذا بست فاعلم
ورأسها محدد وعرض ما   بين القبالين أصبعان أضمما

ما كان منه في أربع ثلث **وما في سبعينة** بعد ثلث وما في بضاعة محققة وفيه خواص عجيبة لما كتبت **هذا** ما وجدت مقيدا والحمد لله دائما أبدا والصلاة على النبي أحمد دائما سرمدا **وفرغ** هذه السنة الميمونة السنية

تمثال

9

تمثال نعل سيد الوجود سيدنا ومولانا **محمد** النبي صلى الله عليه وسلم **فيه** وكتبه عبيد الله بن الصفي عمير منصور بن عبد الواحد السرسي تاب الله عليه وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات يا مجيب السائلين آمين

يا من لبعض صفات المصطفى كرما ●
● يروم حصرا يكل العقل أن يرم
واستغفر الرفق فيما عنه أعجزنا ●
● من الحلي كل حبر كيس فهم
ومثل وزن ولتطاول في مدة الجهد ●
● إذ بعضها متعب للعالم العلم
واعلم هديت يقينا أنه اجتمعت ●
● عليه آل التشمي في الفهم والعجم

أجل مولى سما في الأرض خوله ... مولاي بين الورى يا شامخ القدم
إذ مس معنى الذي لاحت شمايله ... تلوح كالبدر في محلولك الظلم
نعم أتى رسول الله أبشرها ... يا ذا الحجا والمناي منه بالقلم
فما درى العقل في أطواره وعلا ... به سما شأنه في سابق القدم
لبست نعالين بتكليف العقل أعلا ... فجاز سره ذي السامي ولم تشم
وأنه لوجود ممنا سبب ... إذ من صلاه إستفدنا سابق النعم
أفضل أنا سببا من قبل الكيان بها ... في شأوي دفع الخلق أم يعم
فإن سيدنا كرم الله عن صفة ... من خلقه فلتقل بالنص في الكلم

اللهم بجاهه عندك أن تختم لنا بالسعادة يا الله يا الله يا مجيب السائلين

بمثل نعل رسول الله نعتصم ... والسعد من شمها لرسا عن الغرر
فقل في الحسنى تشكلا في مثالها ... فما ينعم القلب حتى ينعم البصر
وحلية الثم التمثال مسلمتا ... وقد يقوم مقام الرؤية الخبر
وإن نعجب في أي بلا عجب ... إذا الحبيب تولى قبل الأثر

يا ناظر

يا ناظر المثال نعل محمد، لما تعذر أن تنال نعاله
قبل مثاله بالمثال فربما، يكفي المحب من الحبيب خياله
ولعله يقضي بأن تقبيل شسعه، برا ويحظى في الهوى دين قباله
من باله تقبيل نعل المصطفى، شرفا لديه فإن ذا أمثاله

اللهم اختم لنا بالحسنى وارزقنا المقام الأسنى بجاه سيدنا ومولانا محمد صاحب النعلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

ارغ في المثال يا مر حب ✕ تعط ما جعل النبي لها فيسالا

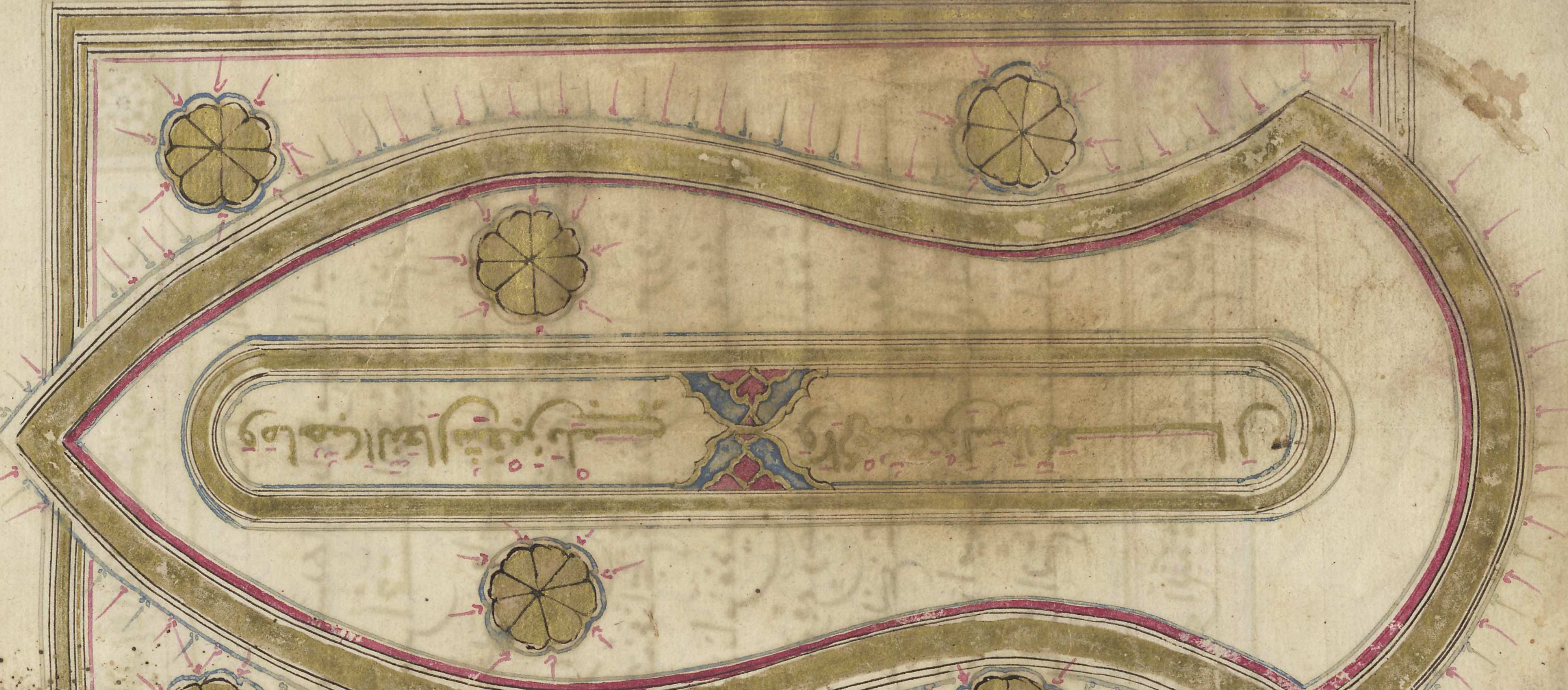

وما حب النعال شغفن قلبي ✕ ولكن حب من لبس النعالا

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الحمد لله هذا المثال الذي
وجده السلطان العادل مولانا ابو
العباس **أحمد** الذهبي عند الشرفاء
الصقليين بفاس حين طلب منهم أن يعطوا
له على هذه نسخة الذي فقال الوالد
ما عندنا نسخة إنما نقل جدنا موروثا
عندنا من قديم الزمان فأخذه منهم
فلما توفي وجد في خزانته فأخذت
منها النسخ عند الناس نفعنا
الله به آمين **وهذا** المثال
المبارك الذي ما كان قط

صلى الله عليه عليه وسلم تسليما

معجزات رسول الله فيه عجزت ۞ انس ثناء اليها باغيهم مكتتم

والضبي اعلن بالشكوى اليه بما ۞ فداعنها بدمع غير منسجم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

ما كان قط في دار فسرقت
ولا في سفينة فغرقت
ولا في بضاعة فكسدت
وفيه خواص عجيبة لا تحصى
كثيرة وأوصيك يا من وقع
بيده هذا النعل الشريف
على الاستحباب لأنه كنز من كنوز
الله وسر من أسراره الخفية نفعنا
الله به آمين وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

صلى الله عليه وسلم تسليما

وبالبنان التي فاضت أناملها ۞ بري ماء زلال بارد شبم

إذ حل مغناه نور الكون ثم أبوا ۞ في الجواء الزمني الوضيع وادهم

ACAD.
LUGD.BAT
BIBL.

Apparet igitur codicem nostrum ~~a~~ continere emendation
antiquae versionis editionem, cujus auctor est Abu Abdolla
al-Hosain ibn Ibrahîm at-Tabarî an-Nâtilî, qui eam
a° 380 absolvit. Quaestionem de partibus Stephano et Ho
naino ben Ishak in concinnanda versione ipsa tribuend
non dijudico.

Alia exempl. Bodl. (Uri) 573, quo codice ~~Lib.~~ Lib.
VI et VII continentur; Paris. (Cf. de Sacy, Relation d
de l'Egypte p. 51); Cf. Escur. 840, quo codice partem
operis contineri suspicor, quoniam titulus cum eo, quem codex
noster offert, bene convenit. Aliter Wenrich l. l. 219.

Post bismillam haec verba leguntur
اب دیاسقوریدوس العين الزربي في هيولي
لاج الطبي بعضه نقل حنين وبعضه نقل اصطفن تولي اصلاحه لسيد الامراء
مويد من السماء ابي علي مولي امير المومنين اطال الله علي الملا السعادة بقاه
دام علوه وسلطانه والقيام بتهذيبه العبد الذليل الحسين بن ابرهيم بن
لحسين بن خرشيد الطبري الناتلي رحمة الله عليه وقال انه الخ

Abu Ali ultimus principum Samânidarum, a Mahmûd al Gaznevi (+421) regno spoliatus est. Ille Hosein ibn Ibrahîm praefationem operi praemittit in quâ post magnificationem Abu Alii haec dixit ولما كان من الغرض

Librum Dioscoridis 5 tantum libris constare et ipse interpres non ignoravit. Ipse enim vertit verbum locum in ed. Kühn. I. p. 4 obvium „ἐν πέντε βιβλίοις"

Correxit Hosein versionem Honeini ope aliarum versionum v. f. ٨٢ r. نقل اخر من

~~Exemplar~~ f. ٥١ v. exstat annotatio de codice hoc

f ١٠٩ v.

Interdum Graeca nomina Graecis litteris adscripta sunt

Lib. I c. 1–28	fol. 1 — 15 r.
" . 29 – 69; 71 – 76 [deest initium 72]	fol. 52 r — 58 r.
" I 77 – 108	fol 15 r — 23 v.
" " 109 – 161; 163 – 179 [pars]; 183 [pars] – finem (187)	fol. 34 r — 51 v.
Lib. II c. 1–99; 101 – 129; 131 – 138; 139 et 140 (in uno capite sub voce (سیسارون)) – 153; 155 – 200; 202 – finem (217)	fol. 58 r — 104 v.
Lib. III c. 1 – 21; 29 [pars] – 35 [titulus]	fol. 104 v — 115 v.
" " 35 – 40 [pars]; 42 – 45 [pars]; 48 – 50; 54 – 64.	fol. 118 r — 124 r.
" " 67 – 76; 78 – 87 (in medio huius capitis titulus 88)	fol 124 v — 131 v.
" " 88 – 90; 93 – 96	fol. 144 r — 145 v.
" " 97 — 139	fol. 24 r — 33 v.
" " 140 — 144 (initium)	fol. 154 r et v.
" " 144 [pars] — finem (166)	fol. 132 r — 137 v.
Lib. IV c. 1 — 25	fol. 137 v — 143 v.
" " 32 [pars] — 36	fol 117 r. et v.
" " 37 – 57; 59 – 69 [pars]	fol. 146 r — 153 v.
" " 69 [pars], 70	fol. 116 r. et v.
" " 74 [med.] — 86 [initium]; 88 [med.] – 95 [med.]; 102 — 128; 130 – finem (191)	fol. 155 r — 186 r.
Lib. V c. 1 – 93 [pars]	fol. 186 r — 199 v.
" " 93 [pars] — 101 [titulus]	fol 211 r. et v.
" " 101 — 159; 161, 162; 164 – 179 [desunt 180 – finem (182)]	fol. 200 r — 210 v.

Or. 289

f. ٢٤٢ = B. III Cp. 107 p. 452

Desunt in versione I Cp. ~~**~~ 29 - 76 (v. f. ١٥٢) ~~et~~

Syriacum s.) s. Tabaristanicum s. aliarum provinciarum
Plerumque additur nomen (Arabicum ~~et~~ interdum una et altera observatio ab interprete addita est e.g. in I Cp. 108 de (~~usu~~ magno), quem ~~et~~ Fraxini faciunt incolae
abaristani

Deest a I Cp. 109 - III Cp. 97 (v. f. ١٢٢ z. Attractylis)

Ita in versione partes sese sequuntur
câla

. I Cp. 1 - 28
- ~~10~~77 - 108
s. III Cp. 97 - 139
Lib. I Cp. 109 - ad finem. (antiqua divisio ibi reapparet f. ٥١ v.
- 28 - 76 (pars in ed. Kuhn capiti 76 quae uncinis inclusa est, deest,
ut etiam verba quaedam in II Cp. 208 et 226 et III. 33

Macâla II
Lib. II ~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~

Macâla III ad f. ١٣٧ v.
L. III ~~1 - 26~~ (inde a med. Cp. 26 ad med. Cp. 29 lacuna est)
praeter haec capita (fol. ١١٤ et ١١٧ perperam ligata sunt in medio
capite 35 F. Continet f ١١٧ Lib. IV Cp. 32 - 36
f ١١٤ Lib. IV 69 - 70
inde a med. Cp 40 ad Cp. 42 deest f ١٢٠
——— - 45 — 48 — f ١٢١
Cp 50 - 54 —
Cp. 89 - 144 —

Macâla IV Lib. IV. 1 - 25
— III 88 - 97
IV. 37 - 69 med
III. 140 - 144 (lacuna Cp 96 - 101
IV 74 med - 86 med.